

## ذم الهوى

وأنت التي ما من صديق ولا أخ ... يرى نضو ما أبقيت إلا أوى ليا .  
وإني لأستغشي وما بي نعسة لعل خيالا منك يلقى خياليا .  
هي السحر إلا أن للسحر رقية ... وإني لا ألقى لسحري راقيا إذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا  
... كفى لمطايانا بذكراك هاديا .  
ذكت نار شوق في فؤادي فأصبحت ... لها وهج مستضرم في فؤاديا .  
ألا أيها الركب اليمانون عرجوا ... علينا فقد أمسى هوانا يمانيا .  
نسأئلكم هل سأل نعمان بعدنا ... وحب إلينا بطن نعمان واديا .  
ألا يا حمامي بطن نعمان هجتما ... علي الهوى لما تغنيتما ليا .  
ألا أيها القمريتان تجاوبا ... بلحنيكما ثم اسجعا عللانيا .  
فإن أنتما استطريتما وأردتما ... لحاقا بأطلال الغضا فاتبعانيا .  
ألا ليت شعري ما لليلي وما لنا ... وما للصبا من بعد شيب علانيا .  
ألا أيها الواشي بليلى ألا ترى ... إلى من تشيها أو بمن جئت واشيا .  
إذا نحن رمنا هجرها ضم حبها ... ضميم الحشا ضم الجناح الخوافيا .  
لئن طعن الأحباب يا أم مالك ... لما طعن الحب الذي في فؤاديا .  
فيارب إذ صيرت ليلي هي المنى ... فزني بعينيها كما زنتها ليا .  
وإلا فبغضها إلي وأهلها ... فإنني بليلى قد لقيت الدواهيا .  
ألا لا أحب السير إلا مصاعدا ... ولا البرق إلا أن يكون يمانيا .  
على مثل ليلي يقتل المرء نفسه ... وإن كنت من ليلي على اليأس طاويا .  
خليلي إن ضنوا بليلى فقربا ... لي النعش والأكفان واستغفرا ليا